

## وزير الخارجية الإيراني يتهم ترامب بالسعي الى "حلب" اموال السعودية التي وصفها ساخرا "معقل الديمقراطية والاعتدال"

طهران - (أ ف ب) - دان وزير الخارجية الايراني محمد جواد طريف في تغريدة الاحد "الهجمات" التي شنها الرئيس الاميركي دونالد ترامب على الجمهورية الاسلامية اثناء زيارته الى الرياض، معتبرا ان واشنطن تسعى الى "حلب" اموال السعودية.

وهو اول رد فعل ايراني رسمي على الخطاب الذي القاه ترامب الاحد في الرياض واتهم فيه ايران "بدعم الارهاب".

وقال طريف ساخرا ان "اران الت انجزت لتوها انتخابات حقة، تُهاجم من قبل الرئيس الامركي، من تلك القاعدة للدمقراطية والاعتدال".

واضاف متسائلا "هل ان هذا الهجوم أت ف اطار الساسة الخارجة ام لمجرد حلب 480 ملار دولار من السعودية؟".

وابرمت السعودية والولايات المتحدة خلال زيارة ترامب عقودا تجارة اقتصادة وتسليحة بقيمة 480 ملار دولار.

وكان ترامب دعا في خطاب في القمة العربية الاسلامية الاميركية في الرياض الاحد كل الدول الى العمل من اجل "عزل" ايران، متهما الجمهورية الاسلامية بإذكاء "النزاعات الطائفية والارهاب".

وقال الرئيس الاميركي امام قادة دول عربية ومسلمة "من لبنان الى العراق واليمن، ايران تمول التسليح وتدريب الارهابيين والميليشيات وجماعات متطرفة اخرى تنشر الدمار والفوضى في انحاء المنطقة". واضاف "على مدى عقود اشعلت ايران نيران النزاع الطائفي والارهاب".

من جهته، صرح العاهل السعودي الملك سلمان ان النظام الايراني "رأس حربة الارهاب العالمي". مساء الاحد، رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي تصريحات سعودية بشأن البرنامج البالستي لايران.

وقال في تصريحات بثها موقع "واي جي سي" المرتبط بالتلفزيون الحكومي ان "النشاطات البالستية لايران

جزء من سياساتنا الدفاعية (...) سنواصل بقوة تعزيز هذه النشاطات (...) ولن نسمح لأي بلد بالتحدث عن سياستنا الدفاعية“.

وتأتي تصريحات قاسمي ردا على سؤال عن تصريحات ادلى بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حول البرنامج الباليستي الإيراني، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون. واتهم الجبير إيران ببناء “أكبر منظمة إرهابية في العالم” هي حزب الله اللبناني وبدعم المتمردين الحوثيين في اليمن الذين قال انهم “مليشيا متطرفة تملك صواريخ بالستية وقوة جوية“. اما تيلرسون فقد اكد ان صفقة التسليح التي أبرمت مع السعودية “ندعم امن المملكة والخليج (...) في مواجهة التأثير الإيراني السيء والتهديدات الإيرانية على طول الحدود السعودية“.